



"تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"

إعداد

د. / شيرين كامل موسى عبد الهادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك
كلية التربية - جامعة القصيم

أ. / سندس صالح القبلان

باحثة ماجستير
كلية التربية - جامعة القصيم

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة

أ. سندس صالح القبلان

د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

مستخلص

استهدف البحث تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة؛ ولذلك تم إعداد قائمة بمكونات قيمة الانتماء المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، وتحديد المتطلبات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء، والكشف عن الفروق في أداء المعلمات التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات رياض الأطفال، وتمثلت العينة من (١٥) معلمة رياض أطفال في مدينة بريدة، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: جاءت مهارة التنفيذ في الترتيب الأول، ثم مهارة التخطيط، وأخيرا مهارة التقويم، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء، متطلبات تدريسية، قيمة الانتماء.

Abstract

This research aims to assess the performance of female kindergarten teachers in the light of the teaching requirements necessary for developing the value of belonging among kindergarten children. To achieve that, a list with the suitable components of the value of belonging for kindergarten was prepared, the teaching requirements of female kindergarten teachers to develop the value of belonging were identified. The researcher used the descriptive method. The instruments of the study was an observation card used to measure the performance of female teachers. The sample of the study consisted of (15) female kindergarten teachers in Buraidah and it was applied during the second term of the academic year 1439/1440 AH. The study found deficiencies in the level of performance of female kindergarten teachers in the light of the teaching requirements necessary for developing the value of belonging among kindergarten children. The execution skill came first, then the preparation skill, and finally the evaluation skill. There were no statistically significant differences in the level of teaching performance of female kindergarten teachers in the light of the teaching requirements necessary for developing the value of belonging among kindergarten children due to the differences in the variable of years of experience and the training courses. The study recommended the importance of training kindergarten teachers on teaching practices necessary for developing the value of belonging among kindergarten children.

Keywords: Performance assessment, teaching requirements, value of belonging.

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة

مقدمة البحث:

يتسم العصرُ الحديث بالتطور العلمي في مجالات الحياة كافة؛ مما انعكس على الاهتمام بالنظم التعليمية، وجميع مكوناتها، ومدخلاتها، ويُعدّ المعلم أحد المدخلات الرئيسة في المنظومة التعليمية؛ ففي الآونة الأخيرة، كثر الاهتمام بتقييم أداء المعلم؛ لتحديد مدى كفاءته في التدريس، ومدى تحقيقه لأهداف العملية التعليمية، فقد انصبّ الاهتمام على تقييم أدائه، في ضوء مجموعة من المعايير التي تُحدّد مستوى الأداء المطلوب القيام به.

وتُعدّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة، التي تعمل على تنشئة الطفل تنشئة سليمة؛ ليتعرّف على العالم الخارجي من حوله، وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نموًا متكاملًا إذا أُتيحت له الفرصة للنمو الشامل؛ فهي لا تقل أهميةً عن المراحل التعليمية الأخرى، بل تُعدّ قاعدة أساسية للمراحل التعليمية التالية (محمد، ٢٠١٩).

وتُعدّ معلمة رياض الأطفال ذات تأثير فعّال في الطفل، وقد يفوق تأثيرها تأثير الوالدين؛ فهي من أوائل الذين يتعامل معهم الطفل خارج العائلة، وتقوم بدور رئيس -إلى جانب الأسرة- في وضع القواعد الأساسية لبناء شخصية الطفل، وتزويده بالقيم، والاتجاهات، والمبادئ؛ فهي مهنة تحتاج إلى تأهيل وتدريب جيد وفعّال.

فمعلمة رياض الأطفال هي أهم عناصر العملية التعليمية في الروضة؛ إذ إنها تتعامل مع الأطفال، وهي التي تنفذ أهداف المرحلة، وتعمل على تهيئة الموقف التعليمي، وتقوم باختيار الأساليب والوسائل المناسبة، وتصميم الأنشطة المختلفة، وغيرها من المتطلبات، والمحتوى والوحدات المقدّمة مهما كانت جيدة وتوفّرت كافة الوسائل والأدوات بها، فلن تكون مجدية إذا كانت المعلمة غير مؤهلة؛ حيث إن المعلمة الناجحة المتمكّنة من مهامها باستطاعتها أن تتدارك ما في الوحدات من قصور. (فهيم، ٢٠١٦).

ففي عصرنا الحالي، أحدثت الثورة العلمية والتكنولوجية كثيرًا من التغيرات، ويسعى كل مجتمع للحفاظ على قيمه وثقافته؛ فالقيم هي أحد المكونات الرئيسة لثقافة المجتمع، وإن عملية بناء القيم لم تُعدّ مسؤولية مؤسسة اجتماعية محددة، بل هي مسؤولية كل من له علاقة بالعملية التربوية، فنقص القيم في السنوات الأولى لدى الطفل قد يكون مصدرًا لمشكلات تعترض الطفل نفسه، أو المجتمع مستقبلاً.

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

وتُعدّ القيم ركيزة أساسية في ثقافة أيّ مجتمع (العريشي & الدوسري، ٢٠١٥)، حيث أجمع العديد من المختصين على أهمية القيم للسلوك الإنساني، وأثرها الكبير في بناء شخصيته وتشكيل سلوكه (المقحم، ٢٠١٥)، وبناءً على ذلك فقد أُولى المهتمّون في مرحلة رياض الأطفال جهودهم على السنوات الأولى من عمر الطفل؛ لأهميتها وأثرها البالغ في نمو الطفل وتشكيل شخصيته، وغرس القيم، وتقاليد المجتمع لديه، إضافةً إلى تحديد ميوله واتجاهاته (همشري، ٢٠١٣).

فالقيم بمنزلة المعايير التي يستند إليها الطفل في مرحلة رياض الأطفال لتصبح موجهاً داخلياً يحدد سلوكه ويحميه وقيمة الانتماء يبدأ اكتسابها في السنوات الأولى من عمر الطفل (الفيومي، ٢٠١١)، وتتعدد قيمة الانتماء، ومنها: الاعتزاز بالدين الإسلامي، والانتماء إلى الأسرة، والولاء للوطن، والاعتزاز بحضارة الوطن، وكذلك المحافظة على البيئة، وحمايتها، والتعاون مع الأقران، والمحافظة على الروضة وغيرها الكثير، فمنها ما يناسب مرحلة رياض الأطفال، ومنها ما يناسب مراحل عمرية أكبر (قروش، ٢٠١٧).

مشكلة البحث

تُعدّ قيمة الانتماء من القيم التي تساعد على تماشك أفراد المجتمع، فهي مصدرًا من مصادر قوّته، وتتنضح أهميتها في قدرتها على توجيه سلوك الفرد، وتحقيق التوازن بين مصالحه الشخصية ومصالحه المجتمع، وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعلى الرغم من أهمية قيمة الانتماء، وأهمية دور معلمة الروضة في غرس القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال في هذه المرحلة، إلا إن هناك قصورًا في أداء المعلمات في هذه المرحلة لتنمية قيمة الانتماء لدى الأطفال، ويعزز ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية (ملحق ١) التي قامت بها الباحثة على عينة مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال، وتوصّلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي: بلغت نسبة معرفة المعلمات لمكونات الانتماء (٢٠.٨٪)، وبلغت نسبة معرفتهن للاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية قيمة الانتماء (٢٠.٢٩٪)، مما يدل على القصور الواضح في أداء معلمات رياض الأطفال بقيمة الانتماء، وأهميتها في هذه المرحلة؛ مما يؤكد مشكلة الدراسة، ومن خلال ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، ونتائج الدراسات السابقة مثل دراسة حبيب (٢٠١٤) التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بإعداد الأنشطة والبرامج التي تهتم بتنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لطفل الروضة، ودراسة محمود (٢٠١٢) التي أشارت إلى دور معلمة رياض الأطفال، في تنمية القيم لطفل الروضة، ودراسة الرشيد (٢٠١٧) التي أشارت إلى أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة. ودراسة (Bitterberg (2013) التي أشارت إلى أن هناك عوامل تعزز الشعور بالانتماء، كممارسة بعض الأنشطة، مثل الاحتفالات مع الأطفال، وتفاعل المعلمين معهم، والتواصل، وإتاحة

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

الفرصة للأطفال لممارسة أنشطتهم وأدوارهم، وذلك يعزز الإحساس بالانتماء و دراسة المالكي (٢٠١٤) إلى أهمية دور المؤسسات التربوية في تعزيز قيم الانتماء لأبنائها؛ ودور المعلم في تنمية القيم ، و دراسة محمود (٢٠١٢) التي أكدت على أهمية قيمة الإلتزام و دور المعلم في تنميتها لدى طفل الروضة ولذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في (تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة). وللتصدي لحل هذه المشكلة سوف يتم الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مكونات قيمة الانتماء المناسبة لمرحلة رياض الأطفال؟
٢. ما المتطلبات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء؟
٣. ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

١. تحديد قائمة بمكونات قيمة الانتماء المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .
٢. تحديد المتطلبات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال؛ لتنمية قيمة الانتماء .
٣. التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

- ١- الوقوف على مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.
- ٢- توجيه المشرفين والمعلمين ومصممي وحدات رياض الأطفال إلى تضمين قيمة الانتماء بوحدات رياض الأطفال .

حدود البحث : اقتصر البحث على الحدود التالية:

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

الحدود الموضوعية: تقييم أداء معلمات رياض الأطفال - القيم الفرعية لقيمة الانتماء وتتمثل في (الاعتزاز بالدين الإسلامي، الولاء للوطن، الاعتزاز بحضارة الوطن، المحافظة على الروضة، الانتماء للأسرة، التعاون مع الأقران، المحافظة على البيئة وحمايتها).

الحدود البشرية والمكانية والزمانية: طُبِقَ البحث على (١٥ معلمة) من معلمات مرحلة رياض الأطفال في الروضات الحكومية التابعة لوزارة التعليم في مدينة بريدة. في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

مصطلحات البحث:

تقييم Assessment: عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه "عملية إصدار حكم على قيمة الشيء؛ أي: أنه ينطوي على شقّ تشخيصي فقط" (ص ١٤٩).

الأداء Performance: عرفه الجهوية (٢٠٠٩) هو "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية، ويساعده في القدرة على أداء عملٍ ما" (ص ١٠٢).

ويُعرف تقييم الأداء إجرائياً، بأنه: إصدار حكم على ما تقوم به معلمة رياض الأطفال من أقوال وأفعال في التفاعل مع الأطفال في المواقف الصفية، من خلال (تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة)، التي تسهم في تحقيق الأهداف، وسوف يستدل على أداء المعلمة من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت لذلك .

المتطلبات التدريسية Teaching requirements: عرفها شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنها "كل ما يقوم به المعلم للتدريس داخل الفصل وخارجه، وهي ترجمة إجرائية لما يقوم به من أفعال واستراتيجيات، وفي إدارته للصف، ومشاركته في الأنشطة المدرسية، وغيرها من الأعمال التي تسهم في تقدّم تعلّم الطلاب" (ص ٢٩)

وتعرف المتطلبات التدريسية إجرائياً، بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية والإجراءات التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال قبل وأثناء وبعد التدريس؛ لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

قيمة الانتماء Belonging Values : عرفه محمد وقطناني (٢٠١٠) هو "شعورٌ لدى الفرد، وهو حاجة إنسانية تُمثّل معاييرَ لسلوك الفرد، ويُعطي دافعًا للانضمام إلى جماعة معينة، والمشاركة معها، وتحمل المسؤولية، والشعور بالرضا والأمان معها" (ص ٣٦).

تُعرف قيمة الانتماء إجرائيًا، بأنه: شعور داخلي للطفل، يُشعره بالارتباط والاعتزاز بالانضمام إلى أسرته، ودينه وروضته، وأقرانه، ولغته، ووطنه، وينمو هذا الشعور ويزداد من خلال الأنشطة التي تُحددها المعلمة، وتُدرّب الأطفال عليها خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: تقييم الأداء التدريسي :

أصبح عنصر التقييم سمة من سمات العصر الحالي، وضرورة لازمة للعملية التعليمية، فهو يستهدف الوقوف على جوانب القوة والضعف بهدف أحداثاً تغييراتٍ جذرية في العملية التعليمية لكافة عناصرها، بدءًا من الكتب الدراسية وأداء المعلمين واتجاهاتهم نحو العملية التعليمية، وذلك لتوجيه إمكاناتهم وطاقتهم، وأيضًا للتعرف على مدى نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية. (القريشي، ٢٠١٧).

ونظرًا لأهمية مفهوم تقييم الأداء فتعددت تعريفاته ومنها ما أشار إليه الأغا. (٢٠١٤) "هو العملية التي يصدر بها حكم على أداء المعلم من الناحية المهنية، ويتم ذلك من خلال ملاحظة أدائه لتحديد النمو المهني لديه" (ص ٩٩٨).

وفي الآونة الأخيرة كثر اهتمام المسؤولين في المنظومة التربوية بتقييم أداء المعلمين، وذلك لما لدور المعلم من أهمية كبيرة، فهو قائد العملية التعليمية، و يلعب دورًا كبيرًا في جودة العملية التعليمية ، فاصبح يعد تقييم وتطوير أداء المعلم ضرورة ملحة في المنظومة التعليمية؛ نظرًا لكونها تتسم بالدينامية، الأمر الذي يجعل تقييم أداء المعلمين أمرًا مهمًا بهدف إلى التعرف على واقع أدائهم التدريسي، للوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم ، كما أشارت من الدراسات إلى أهمية تقييم دور المعلم ومنها دراسة فرماوي والهدود (٢٠١١) التي هدفت إلى تحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم وإدارة المواقف التعليمية المتنوعة، ودراسة الراشد (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات أداء مهارات التفكير الابداعي لدى معلمات رياض الأطفال ، ودراسة محمد (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، واتجاهتهن نحو ممارسة المهنة.

أهمية تقييم الأداء: تتعدد وتتوحد أهمية تقييم أداء المعلم، لإن التقييم يعد المحور الرئيسي لتطوير أدائه من خلال تحديد نقاط القوة وتعزيزها لديه، ونقاط الضعف والعمل على مواجهتها ، مما

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

يؤثر بشكل إيجابي ومباشر على مخرجات العملية التعليمية وهو المتعلم. ، وترجع أهميته كما أشار خليل (٢٠١١) لكونه يسهم في :

- ١- يمد المعلم بمستوى أدائه الواقعي ، ويساعده في تحديد نقاط القوة والضعف لديه .
- ٢- يقدم له تغذية راجعة تساعده في تعديل نقاط الضعف وإزالتها .
- ٣- يعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلمين، ويساعد على معرفة كلٍ منهم لمسؤولياته.
- ٤- يعمل على تقليل الفجوة بين ما يطبق، وما يجب أن يطبق .

خصائص تقييم الأداء: يتصف تقييم الأداء بعدد من الخصائص التي تميزه وتحدد أهدافه ومجالاته،

كما أشار إليها الدوسري (٢٠٠٩) وهي تتمثل في:

- ١- مباشر، يرصد ويقيم المهام كما هي في الواقع أو يحاكيها.
- ٢- يركز على العملية والنتيجة معاً، ويمتاز بالتكامل والفهم والتطبيق.
- ٣- يقوم المعلم بالتقييم الذاتي، وبعملية تقييم مشتركة مع المقوم.
- ٤- وجود صلة مباشرة ومتواصلة مع المقوم.
- ٥- يستمد تقييم الأداء مصداقيته من طبيعة الأداء، وصلتها مع الواقع، ويتسم بالموضوعية اذا أحسن أداء التقييم.
- ٧- يعتمد على تقدير كفيي، وسلام تقدير وصفية.

أدوات وأساليب تقييم الأداء: نظراً لأهمية مجال تقييم الأداء ،فتتعدد أدواته كما أشار إليها الدوسري (٢٠٠٩) والتي تتمثل في :

- ١- بطاقة الملاحظة: من أهم الأدوات التي تستخدم في تقييم الأداء، والتي يتم من خلالها رصد أداءات المعلم وفق أهداف محددة .
- ٢- تقديرات الرؤساء : يتم من خلال أخذ رأي كُلي من المدير، والمعلم الأول، والمشرف التربوي في أداء المعلم .
- ٣- تقييم الزملاء: وفيه يُطلب من زملاء المعلم تقييمه، وذلك بالحكم على مدى ممارسته للمهارات المهنية المختلفة وليست التدريسية فقط .
- ٤- تقييم المتعلمين: يتم من خلال سؤال التلاميذ عن رأيهم في المعلم، وبناءً على نواتج العملية التعليمية .
- ٥- التقديرات الذاتية: وفيه يقوم المعلم في تقييم ذاته، وذلك من خلال قوائم خاصة، ولكن من عيوب هذا النوع أن المعلم قد يميل للمبالغة في تقييم ذاته .

" تقييم أداء معلم رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

٦- ملفات المعلم: عبارة عن مجموعة من إنجازات المعلم، في تقويمه لتلاميذه، وفي مهاراته وطريقته ونهجه في التعليم والتعلم.

٧- الاختبارات: تهدف إلى التعرف على واقع أداء المعلم، وقياس مدى إلمامه ومعرفته بالتعليم، وفي اللوائح والقوانين وغيرها، فيما له علاقة بالمنظومة التعليمية.

خطوات تقييم أداء المعلم :

تم عملية التقييم في خطوات متتابعة، ويجب مراعاتها، ألا وهي (التخطيط - التنفيذ - التقويم)، وأشار ربيع والدليمي (٢٠١١). إلى خطوات تقييم أداء المعلم والتي تتمثل في:

- ١- تحديد مستويات الأداء التي يجب أن يقوم بها المعلم.
- ٢- تجميع المعلومات الخاصة بالأداء الحقيقي للمعلم.
- ٣- تحليل النتائج التي تم الحصول عليها من معلومات الأداء الحقيقي، ومقارنتها بما يجب أن يقوم به المعلم، وتحديد الفروق.

وترى الباحثة أن عملية التقييم من العمليات الهامة، والتي لا يجب أن يقوم بها أي شخص، وإنما لا بد أن يكون لدى القائم على التقييم القدرة والموضوعية والمهارة، والخبرات والفهم الكافي لعملية التقييم التي تمكنه من اتباع خطواته، والسير فيها بالطريقة الصحيحة؛ وذلك للوصول إلى الهدف المنشود من تقييم المعلم ورفع أدائه، ورفع مستوى التعليم.

ثانياً: مرحلة رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد، فهي تلعب دوراً بارزاً في تشكيل شخصيته، وهي مرحلة كبقية المراحل لها أهدافها الخاصة، وطبيعتها الخاصة، فهي تعمل على مساعدة الأطفال على نمو شخصياتهم بكافة أبعادها، ليصبحوا قادرين على التكيف في المراحل التعليمية اللاحقة، وليكونوا على استعداد أكثر للتعلم والتطور.

وهي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية، والنفسية والاجتماعية". بالإضافة إلى دعم وتنمية قدرات الأطفال من خلال الأنشطة الحرة واللعب .

وتعددت تعريفات مرحلة رياض الأطفال فمنها كما عرفها بدر (٢٠١٢). بأنها "المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية، والنفسية والاجتماعية". بالإضافة إلى دعم وتنمية قدرات الأطفال من خلال الأنشطة الحرة واللعب. (ص ١٨)

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

أهداف مرحلة رياض الأطفال : تتعدد وتتوسع أهداف مرحلة رياض الأطفال، ويرجع ذلك لأهميتها، ومنها ما يلي:

١- صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه من كافة الجوانب (الخلقية والعقلية والجسمية)، في ظروف طبيعية تتناسب مع الدين الإسلامي.

٢- تكوين الاتجاه الديني المطابق للفطرة، القائم على التوحيد.

٣- إكساب الطفل آداب السلوك، والفضائل الإسلامية، بوجود قدوة حسنة أمام الطفل.

٤- تهيئة الطفل من الذاتية إلى الحياة الاجتماعية.

٥- تربية حواس الطفل وتدريبه على استخدامها بطريقة صحيحة، وتدريبه على المهارات الحركية.

٦- تشجيع النشاط الابتكاري، والتعهد للذوق الجمالي للطفل.

٧- تنمية وعي الطفل بالأخطار، ومواجهة مشكلاتهم بطرق سليمة، والعمل على علاج بدايات

السلوك غير السوي لديهم (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

وأضاف الألفي (٢٠١٤) إلى أهداف مرحلة رياض الأطفال وهي:

١- إمتاع الأطفال وإعطائهم الحرية والحركة.

٢- إكساب الأطفال المعارف والمهارات من خلال اللعب والاكتشاف.

٣- غرس وتنمية القيم والسلوكيات الحسنة.

٤- تنمية الانتماء لدى الأطفال، وتعزيز الثقة بالنفس. والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية

القدرات الابداعية، وحب العمل الجماعي، وإخراج الطاقات الكامنة بطرق ايجابية .

أهمية مرحلة رياض الأطفال : كما سبق الإشارة إلى أن مرحلة رياض الأطفال تعد الركيزة الأولى في

حياة الفرد؛ ولذلك ترجع أهميتها من طبيعتها، ولما يمكن أن تقدمه، وسيتم استعراض أهميتها

فيما يلي:

١- أن السنوات الخمس الأولى من عمر الفرد هي أساس النمو، وأن كل ما يحققه الفرد يقوم على

تعلم سابق يمتد من الطفولة المبكرة.

٢- تحقق للطفل الكثير من حاجاته، ويعمل على تصحيح الأخطاء التي ربما يقع فيها بعض الآباء

والأمهات.

٤- أن الملتحقين برياض الأطفال أقل رسوبًا وتسربًا في المدرسة الابتدائية، وأسرع تعلمًا وتكيفًا من

الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه البحوث الميدانية.

٥- تساعد الأطفال على النمو في كافة الجوانب في الاتجاه الصحيح، وتهيئهم للتعليم النظامي

(الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٠)

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

دور معلمة رياض الأطفال :

وتتعدد أدوار معلمة رياض الأطفال، ومنها ما ذكره الناشف (٢٠١٦) والتي تتمثل في تنمية التفكير لدى الطفل، ومراعاة النمو لديه ، وكذلك تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل. كما إنها تعد ممثلة لقيم المجتمع، ومساعدة لعملية النمو، ومديرة وموجهة لعملية التعليم والتعلم.

واجبات معلمة رياض الأطفال : لمعلمة رياض الأطفال العديد من الواجبات المكلفة بالقيام بها، والتي تتمثل في تعاملها مع الأطفال، فهي حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، ومنها ما ذكره بدر (٢٠١٢).

- ١- غرس مبادئ المجتمع في نفوس الأطفال.
- ٢- التعرف على طبيعة الأطفال في هذه المرحلة وميولهم واهتماماتهم.
- ٣- تقديم الخبرات للأطفال بطريقة فعالة ومشوقة، وتنظيم الأنشطة الجذابة للأطفال.
- ٤- تساعد الأطفال على إزالة الانفعالات والتوتر لديهم، وتمنحهم الحرية في اختيار الأنشطة الحرة.
- ٥- تقدم للأطفال عادات وقوانين أثناء استعمالهم للألعاب والوسائل، لتعودهم على الحذر، ولتحميهم من الأخطار التي قد تحدث لهم.
- ٦- قدوة حسنة لأطفالها، وتعودهم على التصرف بلطف واحترام مع الآخرين.
- ٧- زيادة خبرات الأطفال، وتطوير نموهم اللغوي من خلال سردها للقصص والحوار معهم، والأنشطة بأنواعها التي تسعد الأطفال وتبهجهم.
- ٨- تعطي الأطفال الحرية في التعبير، عن الرأي، فتمكنهم من الثقة بالنفس.
- ٩- تشارك الأطفال قدر المستطاع في مشاهدة الطبيعة.

وفى ضوء مما سبق ترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال تقوم بمهامها واضحة أمام عينيها أهداف المرحلة، وتسعى لتحقيقها، وذلك بالتعامل مع الطفل وإظهار ما لديه من قوى، والعمل على تدريبه عن طريق التعلم الذاتي، والتجربة والخطأ، ومن أجل تحقيقها ما سبق فإنها تعمل على تنظيم الأنشطة التي تتناسب مع مستوى نمو الطفل، وتلبي احتياجاته ودوافعه واهتماماته، مع مراعاة متطلبات وعلقات وتقاليد المجتمع، كما تعمل على التواصل الدائم مع أسرة الطفل للمساعدة، وتنظيم الرحلات والزيارات ليتعلم الأطفال بالخبرة المباشرة، و تنظيم أركان الفصل لكي تنمي المهارات الفردية، وتنمي المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة الجماعية.

ثالثاً: قيمة الانتماء

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

تعدّ قيمة الانتماء من القيم الهامة التي يجب أن تُرسخ في حياة كل فرد؛ نظرًا لدورها في حماية الفرد من العديد من المشكلات التي قد تواجهه، فتنمية القيم مسؤولية الجميع وليست مسؤولية مؤسسة واحدة داخل المجتمع، وأكثرها أهمية هي المؤسسات التربوية، حيث يقع على عاتقها غرس القيم وتنميتها لدى المتعلمين، ومن هذه القيم قيمة الانتماء، فالفرد منذ طفولته يسعى للحصول على المحبة والانتماء ليشعر بالأمان والاستقرار، وذكر سليمان (٢٠١٣) أن تنمية قيمة الانتماء عملية تبدأ منذ المراحل الأولى من عمر الطفل ولا تقتصر على عمر محدد، بل إنها قد تمتد لنهاية العمر.

أهمية القيم :

للقيم أهمية كبيرة للفرد والمجتمع، فهي تمثل ثقافة المجتمع، وتفكير أبنائه، ولها دور كبير في بناء الإنسان والمجتمعات على اختلاف عقائدها وثقافتها، وما يسود المجتمع من قيم يُعد مؤشرًا على نضجه، وهي بمثابة مصدر تشكيل السلوك. (المقحم، ٢٠١٥).

خصائص القيم : للقيم العديد من الخصائص، ومنها أن القيم ذاتية ترتبط بالفرد وشخصيته ارتباطًا وثيقًا، وأن القيم نسبية تختلف من مكان لآخر، ومن زمان لآخر، ومن إنسان لآخر، كما أن القيم مجردة، وتظهر من خلال سلوك الفرد، وأن القيم متدرجة، فلكل فرد سلم قيمي متحرك ومتفاعل. (الجلاد، ٢٠١٠)، وهناك العديد من القيم مثل (الانتماء، المواطنة، التسامح، الإيثار، التعاون)، وغيرها الكثير من القيم.

ونظرًا لأهمية قيمه الانتماء فقد تعددت تعريفاتها وسوف يتم الآن استعراض مفهوم قيمة الانتماء. عرّف اللقاني والجمال (٢٠٠٣) قيمة الانتماء بأنها: "شحنة عقلية ووجدانية داخل الفرد، تظهر في عدة مواقف وعلى مستويات ومجالات مختلفة، ويستدل عليها بمجموعة من الظواهر السلوكية الناتجة من الفرد، والتي تعبر عن مواقفه وأفكاره، الإيجابية أو السلبية" (ص ٥٥) كما عرفها زهران (٢٠٠٤) بأنها "شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والتقبل، والارتباط الوثيق بالجماعة، فهو يشبع حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين وتوحيده معهم؛ ليحظى بالقبول ويشعر بكونه فردًا يستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، ويتمثل الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن، ويظهر في تبني مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره" (١٣٧)

ونظرًا لأهمية قيمة الانتماء فإنه يظهر تنوع في تصنيفاتها، ويرجع ذلك إلى اختلاف المجالات، وسوف يتم استعراضها فيما يلي: أشار إليها محمد وقطناني (٢٠١٠) أنه يمكن حصرها في ثلاثة تصنيفات:

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

التصنيف الأول: نظر إلى الانتماء على أنه (شعور، إحساس، رغبة)، ويعني إحساس الفرد أنه متصل مع الجماعة ومقبول فيها.

التصنيف الثاني: الانتماء كحاجة إنسانية، ويعني ذلك أن يشعر الإنسان بالاحتياج إليها، فهو لا يمكن أن يعيش بمعزل عن الآخرين.

التصنيف الثالث: الانتماء كاتجاه بوجه عام هو ذو طبيعة كامنة لدى الفرد.

في حين أشار أحمد (٢٠١٥) إلى أن قيمة الانتماء لا بد أن تتضمن ثلاثة جوانب:

- ١- فرد ينتمي إلى جماعة، أو مجتمع.
- ٢- جماعة تحكمها معايير معينة.
- ٣- رابط قوي ينشأ بين الفرد والجماعة بواسطة دوافع عديدة.

أنماط الانتماء: تعددت أنماط الانتماء كما صنفها خضر (٢٠١٦) إلى:

- ١- انتماء حقيقي: مبني على وعي حقيقي بأبعاد الموقف، وفيه المنتمي يؤمن بأن مصلحة الأغلبية يجب أن تسمو على الفردية.
- ٢- انتماء زائف: هو انتماء مشوّه غير حقيقي، حيث يصبح فيه وعي الفرد وإدراكه للواقع زائفاً.
- ٣- انتماء لفئة معينة: هو انتماء يعمل فيه الفرد مع الفئة التي ينتمي إليها داخل المجتمع دون غيرها من الفئات، فهو انتماء إلى جزء من الكل.

مستويات قيمة الانتماء:

- ١- مستوى التقبل: في هذا المستوى يظهر تقبل الفرد للقيمة، وهو أدنى درجات اليقين.
 - ٢- مستوى التفضيل: ويعني تفضيل الفرد لقيمة الانتماء وإعطائها أهمية.
 - ٣- مستوى الالتزام: ويعني الولاء لقيمة الانتماء، وهو أعلى درجات اليقين (بريك، ٢٠١٧)
- مكونات قيمة الانتماء: تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي كما ذكرها الجمل (٢٠٠٢).

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

مكون معرفي: يمثل المستوى الأول في مكونات قيمة الانتماء، وهو انتقاء القيمة من غيرها بحرية تامة، ويتحمل الفرد مسؤولية وعاقبه انتقائه، ومعيار هذا المكون هو الاختيار، ويشمل المعارف والمعلومات النظرية.

مكون وجداني: يمثل المستوى الثاني في مكونات قيمة الانتماء، ومعياره التقدير الذي يظهر في التمسك بالقيمة والشعور بالسعادة

مكون سلوكي: يمثل المستوى الثالث في مكونات قيمة الانتماء، ومعياره الممارسة، حيث إن سلوك الفرد في المواقف المختلفة يعدّ هو الممارسة الحقيقية للقيمة.

خصائص قيمة الانتماء : يتميز الانتماء بعدد من الخصائص كما ذكرها خضر (٢٠١٦) وهي:

- ١- شعور يتميز بالثبات.
 - ٢- يسهم في نجاح وتقدم وتطور المجتمع، كما أنه يشجع الفرد على بناء المجتمع، والمحافظة عليه.
 - ٣- يسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.
 - ٤- يساعد على انتشار السلوكيات الإيجابية البناءة، ومواجهة السلوكيات السلبية التي تؤثر في المجتمع.
- أهمية قيمة الانتماء :**

١. تزيد من أواصر الترابط للعلاقات الشخصية والاجتماعية؛ مما يدعم بناء المجتمعات إيجابياً.
٢. تزيد من الشعور بالأمن داخل المجتمع.
٣. يسهم في انتشار وظهور الصفات الحميدة الإيجابية.
٤. يسهم في تحقيق أهداف الوطن وبنائه، وبناء شخصية أبنائه.
٥. تقلل من الصراعات النفسية الداخلية لدى الأفراد (هلال، ٢٠١١).

- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيمة الانتماء :

تعد القيم لا فائدة منها مالم تصبح سلوكاً وممارسة، وذلك في جميع المراحل والأعمار ولا سيما مرحلة رياض الأطفال، فغرس القيم في رياض الأطفال يحتاج لأن يكون هناك ارتباط بين القيم والمواقف الإيجابية داخل الروضة، ويجب على المسؤولين ومعلمات رياض الأطفال تهيئة الجو المناسب لإكساب وغرس القيم في نفوس الأطفال، بطرق مباشرة وغير مباشرة خلال هذه المرحلة. (فهيم، ٢٠١٦).

- وفيما يلي عرضٌ للأساليب والأدوات التي يمكن أن تستخدمها المعلمة في تنمية قيمة الانتماء

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

- ١- استخدام الوسائل التعليمية في المواقف المختلفة؛ لتجسيد المواقف أمام الأطفال
- ٢- الاستشهاد بشخصيات تمثل قدوة حسنة، والحرص على اختيار الشخصيات القيادية المناسبة، لتأكيد نموذج القدوة الحسنة (هلال، ٢٠١١).
- ٣- استخدام طرق التدريس التي تسهم في معايشة الطفل للمعلومة، مثل: القصة، واللعب، ومسرح العرائس، والتمثيل، والمناقشة والحوار، ولعب الأدوار (باصره، ٢٠١٥)
- ٤- أن تكون معلمة رياض الأطفال قدوة حسنة لأطفالها في الانتماء بأنواعه؛ لكي يقتدوا بها.
- ٥- الاهتمام بالأطفال ومعاملتهم معاملة تتسم بالحب، والأمن والطمأنينة؛ لتغرس في نفوسهم تدريجياً قيمة الانتماء، كالانتماء للروضة أولاً، ثم المجتمع وهكذا (محمد، ٢٠١٣).

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي قد:

- (١) أوجه الاتفاق والاختلاف: أتفقت مع بعض الدراسات في عينه (معلمة رياض الأطفال)، وفي أداة البحث (بطاقة ملاحظه)، وفي منهج البحث (المنهج الوصفي)، واختلقت في المتغير التابع مثل دراسة (فرماوى والهدهود، ٢٠١١) ودراسة (الراشد، ٢٠١٦) ودراسة (محمد، ٢٠١٦) واختلقت مع هذه الدراسات في المتغير التابع، (واتفقت مع بعض الدراسات في المتغير التابع في تناول قيمة الانتماء في مرحلة رياض الأطفال. مثل دراسة (محمد، ٢٠١٣). ودراسة (محمد، ٢٠١٣)، دراسة (محمود، ٢٠١٢).

(٢) استفادت من الدراسات السابقة في:

- بناء الإطار النظرى وتحديد منهجية البحث وأداته .
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

منهج البحث: اعتمد البحث على:

- المنهج الوصفي: لمناسبته لطبيعة البحث، والذي يتمثل في ملاحظة الظاهرة أو الحدث ومتابعته، وتحليل المعلومات بصورة نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة، أو في فترات زمنية مختلفة؛ وذلك للتعرف على الظاهرة ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى؛ بهدف الوصول إلى نتائج تساعد على فهم الواقع الراهن (مطاوع والخليفة، ٢٠١٤).

مجتمع البحث وعينه:

- تكوّن مجتمع وعينة البحث: من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة بريدة والبالغ عددهن (٢٨٢) معلمة، وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم وتمثلت العينة من (١٥) معلمة مجتمع البحث

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

تصميم وبناء أداة البحث: تمثلت أداة البحث في بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمة رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء ولتحقيق ذلك تم اتباع مايلي :

أولاً : - بناء قائمة بمكونات قيمة الانتماء المناسبة لأطفال الروضة وذلك من خلال الرجوع الى :

أ - الاطلاع على الأدبيات، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بقيمة الانتماء.

ب- دراسة حاجات وخصائص أطفال مرحلة الروضة.

ج- استطلاع آراء المختصين في المناهج وطرق التدريس، وفي مجال رياض الأطفال حول قائمة

مكونات قيمة الانتماء.

- تكونت القائمة من (سبع قيم فرعية مكونة لقيمة الانتماء)، ولكل قيمة عدة مظاهر سلوكية تعبر عنها، فالقيمة الفرعية الأولى (الاعتزاز بالدين الإسلامي) تشمل (٧) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية الثانية (الولاء للوطن) وتشمل (٩) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية الثالثة (الاعتزاز بحضارة الوطن) تشمل (٤) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية الرابعة (المحافظة على الروضة) وتشمل (٩) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية الخامسة (الانتماء للأسرة) وتشمل (٧) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية السادسة (التعاون مع الأقران) تشمل (٥) مظاهر سلوكية، والقيمة الفرعية السابعة والأخيرة (المحافظة على البيئة وحمايتها) وتشمل (٥) مظاهر سلوكية (ملحق ٢) وتم عرض القائمة على الخبراء للتحقق من الصدق الظاهري للقائمة وتم حساب الوزن النسبي لها وفق المعادلتين التاليتين وتم وضعها في صورتها النهائية :

$$\text{مدى المناسبة} = \frac{\text{عدد الاستجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$
$$\text{الوزن النسبي للأهمية} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}$$

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: "ما مكونات قيمة الانتماء المناسبة لمرحلة رياض الأطفال؟"

ثانياً : وللاجابة عن السؤال الثاني: والذي ينص على ما المتطلبات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء؟

تم بناء بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة قيمة الانتماء التي تم عرضها في الخطوة السابقة لتحديد المتطلبات التدريسية اللازمة في كل من (التخطيط، التنفيذ، التقويم). لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، وتم استطلاع آراء المختصين في المناهج وطرق التدريس، وفي مجال رياض الأطفال القائمة .

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

أ- صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب:

- الصدق الظاهري من خلال آراء المحكمين.

- الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

ب- ثبات بطاقة الملاحظة: باستخدام معادلة كوبر سميث.

الخواص الإحصائية لبطاقة الملاحظة:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق التالي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال وعلم النفس، وذلك في صورتها الأولية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم نحو بطاقة الملاحظة، في عباراتها وأبعادها الفرعية، ومدى مناسبتها وارتباطها بهدف البحث، واقتراح ما يرونه مناسباً من خلال الحذف أو الإضافة، وقد قام المحكمون ببعض التعديلات التي ساعدت على إخراج البطاقة بصورة جيدة.

- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: تم التأكد من تماسك وتجانس عبارات كل مهارة من المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها العبارة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها العبارة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
مهارات التخطيط	تابع: مهارات التخطيط	مهارات التخطيط	تابع: مهارات التخطيط	مهارات التخطيط	تابع: مهارات التخطيط	مهارات التنفيذ	تابع: مهارات التنفيذ
١	**٠.٧٢٥	١٤	**٠.٧١٣	٢٧	**٠.٨٧٠	٨	**٠.٨١٠
٢	**٠.٧٤٢	١٥	**٠.٧٣٢	٢٨	**٠.٧٧٧	٩	**٠.٨٠٧
٣	**٠.٧٥٣	١٦	**٠.٧٦٣	٢٩	**٠.٧٦٩	١٠	**٠.٧٩٠
٤	**٠.٧٦٧	١٧	**٠.٧٥٩	٣٠	**٠.٧٥٢	١١	**٠.٧٢٩
٥	**٠.٧٧٧	١٨	**٠.٧٦١	٣١	**٠.٧١٤	١٢	**٠.٩٠١
٦	**٠.٧٥٩	١٩	**٠.٨٦٤	٣٢	**٠.٧٥٤	١٣	**٠.٧٨٩
٧	**٠.٧٥٨	٢٠	**٠.٨١٢	مهارات التنفيذ	مهارات التنفيذ	مهارات التقويم	مهارات التقويم
٨	*٠.٦٥٧	٢١	**٠.٨٢٩	١	**٠.٨٥٢	١	**٠.٩١٦
٩	**٠.٨٦٢	٢٢	**٠.٨٣٤	٢	**٠.٨٢٠	٢	**٠.٨٣٢
١٠	**٠.٨١٣	٢٣	**٠.٨٥٦	٣	**٠.٨٣١	٣	**٠.٨٠٩
١١	**٠.٨٥٧	٢٤	**٠.٩١١	٤	**٠.٨١٧	٤	**٠.٨٠٦
١٢	**٠.٧٩٦	٢٥	**٠.٨١٣	٥	**٠.٨٧٥	٥	**٠.٨٧٧
١٣	*٠.٦٩٠	٢٦	**٠.٨٨٨	٦	*٠.٦٧٨	٦	**٠.٧٦٨
				٧	*٠.٦٤٥	٧	**٠.٧٩١

* دال عند ٠.٠٥، ** دال عند ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ١٠، ومستوى ٠.٠٥ و ٠.٠١ تساوي على الترتيب ٠.٥٧٦ و ٠.٧٠٧٩).

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أو ٠.٠٥ مما يدل على تجانس عبارات كل بعد (مهارة) فيما بينها وتماسك بعضها مع بعض. كذلك تم التأكد من تجانس المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة بعضها مع بعض بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات المهارات المختلفة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارات	التخطيط	التنفيذ	التقويم
معامل الارتباط	**٠.٧١٥	**٠.٩٧٢	**٠.٨٢٥

** دال عند ٠.٠١ (قيمة معامل ال(ل)ارتباط الجدولية عند حجم عينة ١٠، ومستوى ٠.٠١ تساوي (٠.٧٠٧٩).

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على تجانس المهارات المختلفة المتضمنة في بطاقة الملاحظة وتماسك بعضها مع بعض.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر سميث Cooper Smith لنسبة الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمات عينة الدراسة الاستطلاعية من قبل الباحثة، وتم تطبيقها كذلك من قبل أحد الزميلات بعد تدريبها على طريقة التطبيق وكيفية تقدير الدرجات، ثم تم بعد ذلك تحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف في الدرجات التي تم تقديرها لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة، ثم تم حساب معاملات الثبات ونسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام المعادلة التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

فكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين ومعاملات الثبات لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر سميث لثبات الملاحظين

المهارات	عدد العبارات	عدد الأداءات التي تم ملاحظتها لعدد ١٠ معلمات	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الثبات
التخطيط	١٣	١٣٠ = ١٠ × ١٣	١٢٦	%٩٦.٩٢٣	٠.٩٦٩
التنفيذ	٣٢	٣٢٠ = ١٠ × ٣٢	٢٨٣	%٨٨.٤٣٨	٠.٨٨٤
التقويم	٧	٧٠ = ١٠ × ٧	٦٧	%٩٥.٧١٤	٠.٩٥٧
البطاقة ككل	٥٢	٥٢٠ = ١٠ × ٥٢	٤٧٦	%٩١.٥٣٨	٠.٩١٥

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتفاعاً في نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي بلغت بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل ٩١.٥٣٨٪، والذي يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة، وبلغ معامل الثبات العام لبطاقة الملاحظة ٠.٩١٥، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة ٠.٩٦٩، ٠.٨٨٤، ٠.٩٥٧ في حالة مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم على الترتيب، وهو ما يؤكد أن لبطاقة الملاحظة معاملات ثبات عالية ومقبولة من الناحية الإحصائية.

ومما سبق يتضح أن لبطاقة الملاحظة مؤشرات إحصائية (صدق، ثبات) مقبولة ومطمئنة، وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية للكشف عن أداء معلمات رياض الأطفال بمدينة بريدة في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

ويجب ملاحظة أنه يتم تقدير مستوى الأداء باستخدام بطاقة الملاحظة من خلال تدرج ثلاثي لمستوى الأداء يتمثل في (لم يتحقق، تحقق بدرجة متوسطة، تحقق بدرجة عالية، وتم الاعتماد على المحكات التالية في تقييم أداء معلمات رياض الأطفال بمدينة بريدة في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة:

جدول (٤)

محكات تقييم أداء معلمات رياض الأطفال بمدينة بريدة في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة

مستوى الأداء	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمهارة الرئيسية
منعدم	أقل من ٠.٦٧
متوسط	من ٠.٦٧ لأقل من ١.٣٤
عالي	من ١.٣٤ فأكثر

وتم الحصول على هذه المحكات بحساب المدى بين أعلى درجة وأقل درجة (٢- صفر = ٢) وبقسمة المدى على عدد الاستجابات (٣/٢ = ٠.٦٧) لنحصل على سعة المحكات الموضحة في الجدول السابق.

ثالثاً: ولإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة؟"

وينقسم هذا السؤال إلى جزأين عند الإجابة عنه ولإجابة عن الجزء الأول وهو "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة؟".

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجات التي تم تقديرها لأداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، بناء على بطاقة الملاحظة التي تم استخدامها لهذا الغرض، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل مهارة من هذه المهارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

أ- التخطيط:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، فيما يتعلق بمهارة التخطيط

م	العبارات	مستوى الأداء						الترتيب			
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	تحدد أهداف النشاط (تكامل بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية)	١١	٧٣.٣	٤	٢٦.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٢٦٧	٠.٤٥٨	منعدمة	٣
٢	تصمم أنشطة متنوعة لمساعدة الأطفال على التدريب على بعض أركان الإسلام (الصلاة - الحج).	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٣	تصمم أنشطة متنوعة لمساعدة الأطفال على تنمية قيمة الانتماء (للروضة- الأسرة)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٤	تصمم أنشطة متنوعة لمساعدة الأطفال على المشاركة في المناسبات (الاجتماعية - الدينية)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٥	تصمم أنشطة متنوعة لمساعدة الأطفال على التعرف على بعض الشخصيات الوطنية والاعتزاز بها	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٦	تصمم أنشطة متنوعة لمساعدة الأطفال على المحافظة على الروضة	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٧	تحدد طرق ترشيد الاستهلاك في (المياه - الكهرباء)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx
٨	تنوع طرق التدريس المناسبة	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

م	العبارات	مستوى الأداء						الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
	تنمية قيمة الانتماء										
٩	تنوع الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الأنشطة للاحتفال بالمناسبات (الدينية-الاجتماعية)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة ×××	
١٠	تنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لطبيعة النشاط	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٥	١٠٠	٢.٠٠٠	٠.٠٠٠	عالية ١	
١١	تنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لحاجات الأطفال	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٥	١٠٠	٢.٠٠٠	٠.٠٠٠	عالية ١ مكرر	
١٢	تعد أدوات قياس متنوعة (اختبارات مصورة، بطاقات، ...) لقياس قيمة الانتماء لدى الأطفال.	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة ×××	
١٣	تضع بدائل لتعزيز نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة ×××	
المتوسط الوزني لأداء معلمات رياض الأطفال لمهارة التخطيط											
٠.٣٢٨ ٠.٣٥ منعدمة											

ويتضح من العرض السابق أن: مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة فيما يتعلق بمهارة التخطيط جاء بدرجة منعدمة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٠.٣٢٨ بانحراف معياري ٠.٠٣٥ وجاء اثنان من المؤشرات الفرعية لمهارة التخطيط متحققة بدرجة عالية، وهما "تنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لطبيعة النشاط"، و"تنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لحاجات الأطفال" بمتوسط حسابي ٢.٠٠٠ وانحراف معياري قدره ٠.٠٠٠؛ بينما جاء باقي المؤشرات متحققة بدرجة منعدمة بمتوسط حسابي ٠.٠٠٠ وانحراف معياري ٠.٠٠٠؛ ما عدا مؤشراً واحداً فقط وهو "تحديد أهداف النشاط (تكامل بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية)" جاء بمتوسط حسابي ٠.٢٦٧ وانحراف معياري ٠.٠٤٥٨.

ب- التنفيذ:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء معلمات رياض الأطفال، في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة فيما يتعلق بمهارة التنفيذ

م	العبارات	مستوى الأداء						الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	تحفز الأطفال على المشاركة	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	منعدمة ×××	

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

م	العبارات	مستوى الأداء						الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
	في المناسبات الدينية										
٢	تحث الأطفال على أهمية طاعة ولي الأمر	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	
٣	تردد التشيد الوطني مع الأطفال	٩	٦٠.٠	٤	٢٦.٧	٢	١٣.٣	٠.٥٣٣	منعدمة	١٠	
٤	تُعرف الأطفال على السلوكيات الإسلامية الصحيحة في التعامل مع الأقران	٤	٢٦.٧	١١	٧٣.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٤٥٨	متوسطة	٩	
٥	تتيح الفرصة للأطفال لقراءة القرآن الكريم	١	٦.٧	٥	٣٣.٣	٩	٦٠.٠	١.٥٣٣	عالية	٦	
٦	تتيح الفرصة للحوار الإيجابي بين الأطفال	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٥	١٠٠	٢.٠٠٠	عالية	١	
٧	تنوع بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة	٠.٠	٠.٠	١	٦.٧	١٤	٩٣.٣	١.٩٣٣	عالية	٤	
٨	تشارك الأطفال في تجميل الروضة	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	
٩	تُعرف الأطفال على أضرار تلوث البيئة من حولهم	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٢٥٨	منعدمة	١٤	
١٠	تُعرف الأطفال على أضرار استهلاك الكهرباء والماء	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠.٠	٠.٠	٠.١٣٣	منعدمة	١١	
١١	توزع الأدوار على الأطفال وتدريبهم على العمل الجماعي	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٥	١٠٠	٢.٠٠٠	عالية	١	
١٢	تُدرّب الأطفال على أداء بعض المناسك الدينية في جو من الود والطمأنينة	١٤	٩٣.٣	٠.٠	٠.٠	١	٦.٧	٠.١٣٣	منعدمة	١٣	
١٣	تستخدم اللغة العربية الفصحى المناسبة للأطفال	٠.٠	٠.٠	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١.٠٦٧	متوسطة	٧	
١٤	تعزز الأطفال على المحافظة على الحدائق العامة	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	
١٥	تميز بين مظاهر الاحتفال بالمناسبات (الاجتماعية - الدينية)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	
١٦	تشارك الأطفال في الأعمال الخيرية مثل (التبرع بالملابس للفقراء، التبرع بالمال، والطعام....)	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	
١٧	تعزز الأطفال على التمسك بالعادات والتقاليد السائدة التي لا	١٥	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠٠٠	منعدمة	xxx	

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

م	العبارات	مستوى الأداء						الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
	تتعارض مع الشريعة الإسلامية										
١٨	تعزز الأطفال على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
١٩	تشارك الأطفال في أنشطة الاصطفاف الصباحي	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٧	١٤	٩٣.٣	١.٩٣٣	٠.٢٥٨	عالية	٤	
٢٠	توظف بعض المناسبات الوطنية والدينية لتعزيز الانتماء لدى الأطفال مثل (العيد الوطني، (....	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٢١	تشجع الأطفال على المحافظة على نظافة الروضة	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠.٠٠	٠.٠٦٧	٠.٢٥٨	منعدمة	١٤	
٢٢	تُظهر اعتزازها بالدين الإسلامي أمام الأطفال	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٥	١٠٠	٢.٠٠٠	٠.٠٠	عالية	١	
٢٣	توظف الأركان التعليمية في تعزيز قيم الانتماء مثل (ركن الفن، ركن اللعب الإيهامي، (....	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٢٤	تُعرف الأطفال على خطورة إفشاء السر	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٢٥	تشارك الأطفال في تصميم صورة تعبر عن مظاهر الاحتفال بالمناسبات	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٢٦	تشجع الأطفال على احترام الأكبر سناً	٣	٢٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٤١٤	متوسطة	٨	
٢٧	تشجع الأطفال على مساعدة الإخوة والأخوات في المواقف المختلفة	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٢٨	تشجع الأطفال على مساعدة الأصدقاء وقت الحاجة	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠.٠٠	٠.١٣٣	٠.٣٥٢	منعدمة	١١	
٢٩	تذهب مع الأطفال إلى مسجد الروضة	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٣٠	تشجع الأطفال على جمع صور عن الشخصيات الوطنية	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٣١	تشارك الأطفال في ارتداء الزي الوطني في المناسبات الوطنية	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	
٣٢	تتواصل مع الأسرة لتحفيز الأطفال على التعاون داخل	١٥	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	منعدمة	xxx	

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

م	العبارات	مستوى الأداء					
		لم يتحقق		متوسط		عالي	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	الأسرة وخارجها						
	المتوسط الوزني لأداء معلمات رياض الأطفال لمهارة التنفيذ		٠.٤٧١		٠.١٤٩		منعدمة

ويتضح من العرض السابق أن: مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة فيما يتعلق بمهارة التنفيذ جاء بدرجة منعدمة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٠.٤٧١ بانحراف معياري ٠.١٤٩ وجاء ستة من المؤشرات الفرعية لمهارة التنفيذ متحققة بدرجة عالية وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة (تتيح الفرصة للحوار الإيجابي بين الأطفال) في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٢.٠٠٠ بانحراف معياري ٠.٠٠٠، جاءت العبارة (توزع الأدوار على الأطفال وتدريبهم على العمل الجماعي) في الترتيب الأول مكرراً من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٢.٠٠٠ بانحراف معياري ٠.٠٠٠، جاءت العبارة (تُظهر اعتزازها بالدين الإسلامي أمام الأطفال) في الترتيب الأول مكرراً من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٢.٠٠٠ بانحراف معياري ٠.٠٠٠، جاءت العبارة (تنوع بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة) في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ١.٩٣٣ بانحراف معياري ٠.٢٥٨، جاءت العبارة (تشارك الأطفال في أنشطة الاصطفاف الصباحي) في الترتيب الرابع مكرراً من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ١.٨٠٠ بانحراف معياري ٠.٥٦١، جاءت العبارة (تتيح الفرصة للأطفال لقراءة القرآن الكريم) في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ١.٥٣٣ بانحراف معياري ٠.٦٤٠.

وجاءت ثلاثة من المؤشرات الفرعية لمهارة التنفيذ متحققة بدرجة متوسطة وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة (تستخدم اللغة العربية الفصحى المناسبة للأطفال) في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ١.٠٦٧ بانحراف معياري ٠.٢٥٨، جاءت العبارة (تشجع الأطفال على احترام الأكبر سناً) في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.٨٠٠ بانحراف معياري ٠.٤١٤، جاءت العبارة (تُعرف الأطفال على السلوكيات الإسلامية الصحيحة في التعامل

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة "

أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

مع الأقران) في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.٧٣٣ بانحراف معياري ٠.٤٥٨ ، أما باقي المؤشرات في مهارة التنفيذ فجاءت بدرجة منعدمة، مع ملاحظة أن ست عبارات من هذه المؤشرات كان متوسط الدرجات لها أقل من ٠.٦٧، و١٧ عبارة من هذه العبارات لم تحصل على درجات، حيث إنها لم تظهر في أداء المعلمات مطلقاً، والعبارات التي حصلت على درجات لكن مستوى الأداء فيها منعدم هي على الترتيب (في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يعبر عن تجانس واتفاق أعلى في التقدير)، جاءت العبارة (تردد النشيد الوطني مع الأطفال) في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.٥٣٣ بانحراف معياري ٠.٧٤٣، جاءت العبارات (تُعرف الأطفال على أضرار استهلاك الكهرباء والماء) في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.١٣٣ بانحراف معياري ٠.٣٥٢، جاءت العبارة (تشجع الأطفال على مساعدة الأصدقاء وقت الحاجة) في الترتيب الحادي عشر متكرراً من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.١٣٣ بانحراف معياري ٠.٣٥٢، جاءت العبارة (تُدرب الأطفال على أداء بعض المناسك الدينية في جو من الود والطمأنينة) في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.١٣٣ بانحراف معياري ٠.٥١٦، جاءت العبارة (تُعرف الأطفال على أضرار تلوث البيئة من حولهم) في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.٠٦٧ بانحراف معياري ٠.٢٥٨، جاءت العبارة (تشجع الأطفال على المحافظة على نظافة الروضة) في الترتيب الرابع عشر متكرراً من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منعدمة حيث، بلغت قيمة متوسط الدرجات ٠.٠٦٧ بانحراف معياري ٠.٢٥٨.

أما باقي المؤشرات في مهارة التنفيذ فجاءت بدرجة منعدمة، ولم تظهر في أداء المعلمات مطلقاً، وعددها ١٧ عبارة، تمثلت في: (تحفز الأطفال على المشاركة في المناسبات الدينية)، و(تحث الأطفال على أهمية طاعة ولي الأمر)، و(تشارك الأطفال في تجميل الروضة)، و(تحفز الأطفال على المحافظة على الحقائق العامة)، و(تميز بين مظاهر الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية - الدينية)، و(تشارك الأطفال في الأعمال الخيرية مثل (التبرع بالملابس للفقراء، التبرع بالمال، والطعام....))، و(تحفز الأطفال على التمسك بالعادات والتقاليد السائدة التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية)، و(توظف بعض المناسبات الوطنية والدينية لتعزيز الانتماء لدى الأطفال مثل (العيد

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

الوطني،)، و(توظف الأركان التعليمية في تعزيز قيم الانتماء مثل (ركن الفن، ركن اللعب الإيهامي،))، و(تعرف الأطفال على خطورة إفشاء السر)، و(تشارك الأطفال في تصميم صورة تعبر عن مظاهر الاحتفال بالمناسبات)، و(تشجع الأطفال على مساعدة الإخوة والأخوات في المواقف المختلفة)، و(تذهب مع الأطفال إلى مسجد الروضة)، و(تشجع الأطفال على جمع صور عن الشخصيات الوطنية)، و(تشارك الأطفال في ارتداء الزي الوطني في المناسبات الوطنية)، و(تتواصل مع الأسرة لتحفيز الأطفال على التعاون داخل الأسرة وخارجها).

ج-التقويم:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، فيما يتعلق بمهارة التقويم

م	العبارات	مستوى الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		لم يتحقق		متوسط		عالي					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	تلاحظ الأطفال في تنفيذ الأنشطة التي تعبر عن المناسبات الدينية	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
٢	تشجع الأطفال على تقويم أنفسهم في طرق المحافظة على الروضة	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
٣	تلاحظ الأطفال في خطوات تنفيذ الأنشطة	١	٦.٧	٧	٤٦.٧	٧	٤٦.٧	١.٤٠٠	٠.٦٣٣	عالية	١
٤	تلاحظ ترشيد استهلاك الأطفال للكهرباء والماء	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
٥	تقيم سلوك الأطفال في مشاركتهم في الاحتفال بالمناسبات (الدينية - الاجتماعية)	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
٦	تعزز سلوك الأطفال في الحفاظ على الروضة من التلوث	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
٧	تقيم الأطفال من خلال عرض بطاقات وصور تعبر عن السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة	١٥	١٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	xxx	xxx	
المتوسط الوزني لأداء معلمات رياض الأطفال لمهارة التقويم											
		٠.٢٠٠	٠.٠٩٠	منعدمة							

يتضح من العرض السابق أن: مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة فيما يتعلق بمهارة التقويم جاء بدرجة منعدمة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٠.٢٠٠ بانحراف معياري ٠.٠٩٠، وجاءت المؤشرات الفرعية لمهارة التقويم جميعها منعدمة بمتوسط حسابي ٠.٠٠٠

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

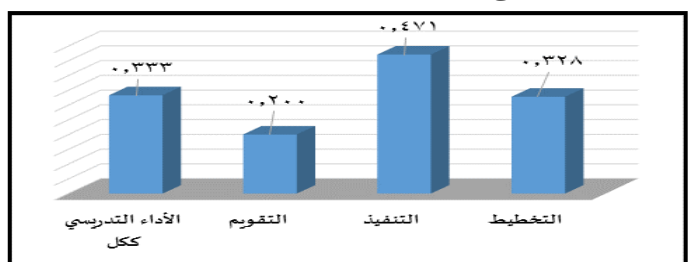
وانحراف معياري ٠.٠٠٠٠؛ ما عدا مؤشراً واحداً فقط جاء متحقق بدرجة عالية، وهو (تلاحظ الأطفال في خطوات تنفيذ الأنشطة) بمتوسط حسابي ١.٤٠٠، وانحراف معياري قدره ٠.٦٣٣. ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بمستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (٨)

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة

الأداء التدريسي لمعلمات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
التخطيط	٠.٣٢٨	٠.٠٣٥	منعدمة	٢
التنفيذ	٠.٤٧١	٠.١٤٩	منعدمة	١
التقويم	٠.٢٠٠	٠.٠٩٠	منعدمة	٣
الأداء التدريسي ككل	٠.٣٣٣	٠.٠٩١	منعدمة	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة جاء بدرجة كلية ليعبر عن مستوى منعدم، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة ٠.٣٣٣ بانحراف معياري ٠.٠٩١، وجاءت جميع المهارات الفرعية بدرجة منعدمة، وجاء في الترتيب الأول مهارة التنفيذ بمتوسط وزني ٠.٤٧١، وانحراف معياري ٠.١٤٩ ثم التخطيط بمتوسط وزني ٠.٣٢٨ وانحراف معياري ٠.٠٣٥، وأخيراً التقويم بمتوسط وزني ٠.٢٠٠، وانحراف معياري ٠.٠٩٠، وهو ما يتضح من الشكل التالي :



شكل (١): مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

ويتضح مما سبق أن هناك قصوراً واضحاً في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة، حيث اتضح من خلال ما سبق قصور في عدد كبير من المؤشرات سواء في مرحلة التخطيط، أو التنفيذ، أو التقويم، التي تساعد في تنمية قيمة الانتماء لدى طفل الروضة، وتعد قيمة الانتماء من القيم الأساسية التي يجب أن نهتم بها

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

في هذه المرحلة نظرًا لأهميتها في حياة الفرد، فإذا كان الفرد لا يشعر بالانتماء فإنه يواجه العديد من المواقف الحياتية التي تثير له المشاعر السلبية، وعدم الاهتمام بشؤون مجتمعه، ويكون لديه علاقات سلبية مع من حوله، وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تسهم في غرس القيم لدى الأطفال؛ لما لها من طبيعة خاصة، فهي مرحلة اكتساب الخبرات التي تثري شخصية الطفل، وتظل باقية الأثر معه طوال حياته.

وهناك عدد من الدراسات التي أشارت إلى قصور في أداء بعض معلمات مرحلة رياض الأطفال، ومنها دراسة (عزاز وزكي، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى افتقار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال إلى معايير الجودة المقترحة، والتي تكونت من سبعة معايير، وكان التخطيط المعياري الثالث، والتنفيذ المعياري الرابع، والتقييم المعياري الخامس، ودراسة (حماد، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، وكان هناك عدم تحقق وقصور في مجال التخطيط، ومجال أساليب التعليم وإدارة التعلم (التنفيذ)، ومجال التقييم، ودراسة (محمد، ٢٠١٦) التي أشارت إلى أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج عينة البحث لم يصل إلى حد الكفاية المحدد في البحث، وذلك في ضوء الكفايات التربوية اللازمة، والتي تكونت من عدة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، ودراسة (القرشي والباج، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك ضعفًا لدى معلمات رياض الأطفال في مهارة التخطيط للدرس، ومهارة تنفيذه، وأخيرًا في مهارة التقييم. ودراسة (Murphy 2017) التي أشارت إلى دور القصص في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة .

وبالنسبة للجزء الثاني من السؤال الثالث وهو (أثر اختلاف سنوات الخبرة والدورات التدريبية على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة؟).

١- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

نظرًا لأن عدد المعلمات في مجموعة سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات يساوي (١) قامت الباحثة بضم مجموعتي الخبرة أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات في مجموعة واحدة هي مجموعة سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات، وبالتالي يكون لدينا فقط مجموعتان من المعلمات وفقًا لسنوات الخبرة، هي مجموعة سنوات خبرة أقل من ١٠ سنوات، ١ ومجموعة سنوات خبرة من ١٠ سنوات فأعلى، وللتعرف على تأثير سنوات الخبرة على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
 أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

الروضة تم استخدام اختبار مان-وتني Mann-Whitney U الذي يناسب المجموعات صغيرة الحجم في المقارنة بين مجموعتي سنوات الخبرة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩)

دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المهارات الفرعية	سنوات الخبرة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التخطيط	أقل من ١٠	١١	٨.٠٤٥	٨٨.٥٠٠	٢١.٥٠٠	٠.٠٨٥	٠.٩٤٩
	من ١٠ فأكثر	٤	٧.٨٧٥	٣١.٥٠٠			غير دالة
التنفيذ	أقل من ١٠	١١	٩.٢٢٧	١٠١.٥٠٠	٨.٥٠٠	١.٨٧٨	٠.٠٧٨
	من ١٠ فأكثر	٤	٤.٦٢٥	١٨.٥٠٠			غير دالة
التقويم	أقل من ١٠	١١	٨.٨١٨	٩٧.٠٠٠	١٣.٠٠٠	١.٣١٤	٠.٢٨٠
	من ١٠ فأكثر	٤	٥.٧٥٠	٢٣.٠٠٠			غير دالة
الدرجة الكلية	أقل من ١٠	١١	٩.٢٧٠	١٠٢.٠٠٠	٨.٠٠٠	١.٨٧٧	٠.٠٧٨
	من ١٠ فأكثر	٤	٤.٥٠٠	١٨.٠٠٠			غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

٢- الدورات التدريبية:

- أشارت نتائج الدراسة الإحصائية إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة وفقاً للدورات التدريبية.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال باختلاف سنوات الخبرة، فخبرة المعلمة لم تساعد على تحسين أدائها التدريسي، فقد يرجع هذا إلى قلة أو عدم وجود دورات تدريبية عن أهمية تنمية القيم، وتحديدًا قيمة الانتماء في مرحلة رياض الأطفال، حيث يمثل متوسط الرتب في التخطيط لسنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات ٨.٠٤٥، وبلغ متوسط الرتب في التخطيط لسنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر ٧.٨٧٥، وبلغ متوسط الرتب في التنفيذ لأقل من ١٠ سنوات ٩.٢٢٧، كما بلغ متوسط الرتب في التنفيذ لسنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر ١٨.٥٠٠، وبلغ متوسط الرتب في التقويم لسنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات ٨.٨١٨، وبلغ متوسط الرتب في التنفيذ لسنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر ٢٣.٠٠٠.

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت إلى ضعف مستوى معلمات رياض الأطفال في تنمية قيمة الانتماء لدى الأطفال، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة، والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة لتحديد الأداء التدريسي للمعلمات في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفالهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قنديل، ٢٠١٠) ودراسة (كريم، ٢٠١٤)

ولذا توجه الباحثة الأنظار إلى أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال للتركيز على طرق وغرس القيم لدى الأطفال؛ لما لمرحلة رياض الأطفال من أهمية في حياة الفرد، فهي الركيزة الأساسية التي يمكن من خلالها بناء شخصية الفرد مدى حياته.

توصيات ومقترحات البحث : في ضوء النتائج التي توصل لها البحث ، فإنه يمكن تقديم بعض التّوصيات

أولاً: التوصيات :

١- **المعلمات :** تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تصميم أنشطة تنمي قيمة الانتماء لدى اطفال الروضة .

٢- **وحدات رياض الأطفال :** إعادة النظر في وحدات رياض الأطفال وتدعيم الأنشطة بقيم عن الانتماء

٣- **مصممي ومطوري وحدات رياض الأطفال :** أهمية إعادة النظر لتضمين قيمة الانتماء بوحدات رياض الأطفال ؛ نظرًا لأهمية هذه القيمة، فهي تشكل السلوك الإيجابي لدى الأطفال نحو المجتمع، والأسرة، والروضة، والأقران.

٤- **وحدات التطوير المهني** تصميم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

٥- **الطالبات المعلمات في تخصص رياض الأطفال** إعادة النظر في المقررات التي تقدم لطالبات كلية رياض الأطفال والتركيز على تقديم القيم وطرق تنفيذ انشطتها .

ثانياً المقترحات : في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على المتطلبات التدريسية اللازمة في تنمية قيمة الانتماء لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- فاعلية استخدام الحكايات الشعبية في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

٣- استراتيجية الأنشطة المتدرجة وأثرها في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

٤- فاعلية استراتيجية المسرح في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

٥- فاعلية القصص القرآني في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال مرحلة الروضة

٦- فاعلية استخدام الأناشيد في تنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة.

"تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

أولاً: المراجع العربية :

- الأغا، عبد المعطي رمضان. (٢٠٠٤، يوليو). اتجاهات معاصرة في تقويم المعلم [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي السادس عشر -تكوين المعلم، القاهرة، مصر.
- الألني، أمنية. (٢٠١٤). مناهج رياض الأطفال. مكتبة الرشد.
- باصره، انتصار علي عمر. (٢٠١٥). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠ (٦)، ٣٠٣-٣٣٩.
- بدر، بدر، سهام محمد. (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال (ط.٣). دار المسيرة.
- ، علي أحمد. (٢٠٠٢). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. عالم الكتب.
- الجهوية، ملحقة سعيدة. (٢٠٠٩). المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية.
- حماد، أميمة عبد الرحمن. (٢٠١٣). الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سوهاج.
- خضر، مجد. (٢٠١٦، ١٨ أبريل). مفهوم الانتماء. موضوع. <https://mawdoo3.com>
- خليل، محمد أبو الفتوح حامد. (٢٠١١). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. مكتبة القشري للتوزيع والنشر.
- الدوسري، راشد حماد. (٢٠٠٩). تقويم المعلم مقاربات جديدة وأساليب حديثة. دار كيوان.
- زهران، سناء حامد. (٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التدريس نماذج ومهاراته. عالم الكتب.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). سيكولوجية الحب والانتماء. عالم الكتب.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- الشبباني، حلمي علي. (٢٠٠٦، يوليو ٢٥-٢٦). تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي [بحث مقدم]. مؤتمر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، القاهرة، مصر.
- صبري، ماهر إسماعيل، والرافعي، محب محمود. (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. مكتبة الرشد.
- عثمان، علي عبد التواب. (٢٠١٧). طرق التعليم في الطفولة المبكرة (ط.٢). دار المسيرة.
- العريشي، جبريل حسن، والدوسري، سلمى عبد الرحمن. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية والقيم. الدار المنهجية.
- عزاز، لبنى حسين، وزكي، إيناس أحمد. (٢٠٠٨، أبريل). معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير [بحث مقدم] مؤتمر إعداد المعلم وتنميته آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، حلوان، مصر.
- الغامدي، حمدان بن أحمد، وعبد الجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد.
- فرماوي، فرماوي محمد، والهدهود، دلال عبد الواحد. (٢٠١١). فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم وإدارة المواقف التعليمية المتنوعة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. (٧٦)، ٢٢٢-٢٥٩.
- فهم، فتوح محمود محمد. (٢٠١٦). غرس القيم الأخلاقية وتشربها مطلب تربوي في ضوء التصور الفكري لتربية طفل ما قبل المدرسة: دراسة نقدية. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. (١١)، ١-٢١.

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة" أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

- قروش، إيمان أحمد جمعان. (٢٠١٧). دور معلمة رياض الأطفال في غرس قيم التربية الوقائية دراسة ميدانية بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- القرشي، مهدي، والبجاج، هديل. (٢٠١٧، أبريل). تقويم أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة [بحث مقدم] مؤتمر مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، الجيزة، مصر.
- قنديل، محمد متولي. (٢٠١٠، نوفمبر). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار [بحث مقدم] المؤتمر العلمي الثاني عشر - حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أنموذجًا، طنطا، مصر.
- كريم، وفاء قيس. (٢٠١٤). قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض. مجلة الأستاذ، ٢ (٢٠٨)، ٢٧٥-٢٩٦.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط.٣). عالم الكتب.
- المالكي، عبد الرحمن رجب أحمد. (٢٠١٤). دور التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني وتطبيقاته التربوية في الواقع المعاصر [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- محمد، أسامة خلاف. (٢٠١٣). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (٣)، ٢٧٠-٣٠٥.
- محمد، أيمن عبده. (٢٠١٣، نوفمبر ٢٢-٢٥). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية على الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة [بحث مقدم] المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، الغردقة، مصر.
- محمد، صفاء أحمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١٦ (٤)، ٥١-٧٨.
- محمد، عايدة، وقطناني، محمد. (٢٠١٠). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين. دار جرير.
- محمد، منى إسماعيل أحمد. (٢٠١٩). تخطيط المناهج والبرامج والأنشطة التعليمية لرياض الأطفال. مكتبة المنتبي.
- محمود، عطا محمد. (٢٠١٢). استخدام حقيبة متعددة الوسائط لتنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٤ (١٢)، ٣٣٧-٣٩٤.
- مطواع، ضياء الدين، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. المنتبي.
- المقحم، أحمد مقحم محمد. (٢٠١٥). تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ في ضوء التخطيط الاستراتيجي. احمد المقحم.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي.
- هلال، محمد عبد الغني حسن. (٢٠١١). الولاء والانتماء. مركز تطوير الأداء والتنمية.
- وزارة التعليم. (٢٠٠٧). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. [طبعة إلكترونية مقروءة]. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٨/١١ من موقع: <https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency>

المراجع الأجنبية

" تقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التدريسية اللازمة لتنمية قيمة الانتماء لدى أطفال الروضة"
أ. سندس صالح القبلان – د. شيرين كامل موسى عبد الهادي

Bitterberg, A. (2013). *Feeling a sense of belonging in the Early Childhood Centre: An exploration into a community of practice* [Masters Dissertations]. Dublin Institute of Technology and University of Malta.

Murphy, S. (2017). *Belonging: A Place For, And In, Children's Poetry: A Hybrid Thesis Including Creative Works, Articles And Exegetical Discussion* [Unpublished Doctoral thesis]. Edith Cowan University.